بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

حاشية خلخال

١٩٧٠

شيه ماضي

لخال

آسمان

قافیه

علی فاضل میرخلخالی

محل مهر

۱۹۷۰/۱۰

جماعة اول اوقيه

بسم الله اللهم جنبنا الشيطان

ابدا

اسلام

حاشية الحلخالي على شرح الفاضحي

مملكه الفقير الحقير مصطفى
ابن الشيخ ولي الدين

مملكه الفقير الحقير سليمان ابن احمد كوكو الشافعي مسلم

1.9V;

حاشية قاضي مير خلخالي

حاشية حسين خلخالي على قاضي مير على الهداية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قوله اعلم ان الحكمة علم اه واعلم ان الواجب على الشارح في العلم ثلثة امور الاول تصور ذلك العلم بوجه من الوجوه ليلا يكون الشارح طلبه طالبا للمجهول مطلقا الثاني التصديق بفائدته ما لذلك العلم لان الشروع في العلم فعل اختياري وكل فعل اختياري لابد لفاعله من التصديق بفائدته على ما بين في موضعه الثالث التصديق بموضوعيته الموضوع اي التصديق بموضوعية بان الشيء الفلاني موضوع لذلك العلم وذلك لاجل ان يتميز العلم المطلوعنده عن غيره لان تمايز العلوم بحسب تمايز الموضوعات فالشارح عرف الحكمة لتحصيل تصورها بوجه ما وفي هذا التعريف اشارة ايضا الى موضوع الحكمة وهو الموجودات العينية واشارة الى فائدتها ايضا وهي العلم باحوال الموجودات العينية وذلك بناء على ما بين في موضعه ان غاية العلوم الغير الالهية هي حصول نفسها فلانه هذا التعريف مشتملا على ما هو الواجب من الامور الثلثة

قوله علم باحوال اه العلم يطلق على معان كثيرة منها الادراك مطلقا كان تصورا او تصديقا ومنها المسائل يقال فلان يعلم النحو اي يعلم المسائل المذكورة في النحو ومنها التصديق بالمسائل ومنها الملكة الحاصلة من ذكر الادراكات مطلقا كانت تصورية او تصديقية فالمراد بالعلم في تعريف الحكمة ليس الادراك مطلقا والملكة الحاصلة من ذكر الادراك مطلقا اذ لو كان المراد احد الامرين يلزم ان يكون كل من تصور الموجودات العينية وحصل له الملكة من الادراك التصورية حكيما مع انه ليس بحكيم فبقي ان يكون المراد من العلم في تعريف الحكمة التصديق بالمسائل او نفس المسائل وعلى كلا التقديرين يكون الباء في قوله باحوال للملابسة فيكون التعريف هكذا الحكمة تصديق بنفس باحوال اعيان الموجودات او الحكمة مسائل متلبسة باحوال الموجودات

الموجودات قوله اعيان الموجودات من قبيل اضافة الصفة الى موصوفها اي الموجودات العينية قوله على ما هي عليه اي على وجه يكون هي اي تلك الاعيان على هذا الوجه في نفس الامر قوله بقدر الطاقة البشرية اي بقدر طاقة البشر الذي هو من اوساط الناس لا بقدر طاقة نوع البشر والا لم يشمل التعريف الحكمة الحاصلة لمن هو اقل طاقة في فهم الاشياء من حكيم آخر بل يكاد لا يصدق على حكيم اصلا قوله وتلك الاعيان اما الافعال المؤثرة او الاعيان الآثار لا التأثيرات لان الاعيان الموجودة في الخارج ليست هي التأثيرات بل من آثار قوله تسمى حكمة عملية لانها متعلقة بكيفية العمل قوله تسمى حكمة نظرية لان المفهم منها ما حصل بالنظر وهو الادراكات التصورية والتصديقية المتعلقة بالامور التي لا يدخل لقدرتنا واختيارنا فيها قوله وسمي علم السياسة لعدم تمشيها في الاكثر بدون السياسة قوله وسمي بالالهي والفلسفة الاولى والعلم الكلي وما بعد الطبيعة وقد يطلق عليه ما قبل الطبيعة ايضا اما تسمية بالالهي لكون اشرف اجزاء موضوعه هو الاله واما تسمية بالفلسفة الاولى فلان الفلسفة في لغة اليونانيين التشبه بالباري علما وعملا كما صرح به صاحب المحاكمات ولما كان الاتصاف بهذا العلم موجبا لهذا التشبه اطلق عليه الفلسفة الاولى ووجه كونه اولى لتقدم رتبته وقبل الفلسفة مأخوذة من فيلاسوفيا بمعنى الحب والحكمة واما تسمية بالعلم الكلي لتنزهه عن المادة التي هي سبب لكون الشيء جزئيا عند المدرك واما تسمية بما بعد الطبيعة فلكون الاطلاع به بعد الاطلاع بالامور الطبيعة واما الاطلاق عليه ما قبل الطبيعة فلان موضوعه وهو الاله علة للجسم الطبيعي الذي هو موضوع الحكمة الطبيعية قوله واما على الاقوله كالكرة فان الكرة يمكن تعقلها من غير ان يكون هناك مادة ما كما اذا فرضنا ان الكرة الموجودة في الخارج انعدمت في الخارج فالفضاء الذي هو مكان الكرة

فالفيلسوف بمعنى محب الحكمة

الكرة جسم يحيط به سطح مستدير يكون ان يفرض في وسطه نقطة يتساوى جميع خطوط الخارجة منها الى المحيط

كرة ايضا فيمكن تعقل الكرويّة فى ذلك الفضاء ايضا لكن وجود الفضاء فى الخارج غير مشتغل بمحال
عند الحكماء فيخرج فى الخارج الى مشتغل مادّى دون التعقّل **قوله** وهو العلم الاوسط المتوسّط بين
الالهى والطبيعى والتعلّمى باعتبار كونه محتاجا فى احد الوجودين **قوله** ويسمّى بالرياضى
والتعلّمى وذلك لان الحكماء كانوا يفتتحون به فى تعليم اطفالهم فكانه فيه رياضة النفوس **قوله**
وهو العلم الادنى لاحتياج موضوعه فى كلا الوجودين الى المادة والمحتاج يكون ادنى **قوله** وملازما لها
لا على وجه الافتقار كالوسدة والكثرة فانها توجد تارة مع المادة وتارة بدونها فلا يفتقر الى المادة **قوله**
وسائر الامور العامة الا امور العامة اى ما لا يكون مختصا بقسم من اقسام الموجود **قوله** فمن قسّم هاهنا خروج النفس
الى كمالها الممكن اه قال الشارح المحقق فى الحواشى فيه مسامحة والمراد به يخرج فيقول المراد بخروج النفس الى كمالها الممكن
حصول كمالها الممكن لها بسبب الكمال الحاصل لها بسبب القوّتين اعنى القوة العلمية والعملية فيدخل المنطق فى الحكمة
لانه المنطبق ايضا كمال فيصدق عليه انه كمال يخرج به النفس الى تحصيل الممكن للنفس وفى جانب العلم اعلم انه للنفس
جهتين جهة الى عالم الغيب واى باعتبار هذه الجهة متأثرة مستفيضة عما فوقها من المبادى
العالية وجهة الى عالم الشهادة واى باعتبار هذه الجهة مؤثرة ومتصرفة فيما تحتها من الابدان
ولابدّ لها بحسب كلّ جهة من قوة ينتظم بها حالها هناك والقوة التى بها يتأثر وينفعل
من المبادى العالية تسمّى قوة نظرية والتى بها يؤثر ويتصرف تسمّى قوة عملية ولها بحسب كلّ
قوة كمال كما لها بحسب القوة النظرية الادراكات التصورية الحقة والتصديقية المطابقة
وكما لها بحسب القوة العملية هو الاخلاق والاعمال المتوسطة بين طرفى الافراط والتفريط
قوله اذ لا يجب فيه الا ان المعقولات الثانية التى ليس لها وجود الا بقدرتنا واختيارنا
اذ المعقولات الثانية ليست موجودة فى الخارج حتى يكون لقدرتنا مدخل فى وجودها واما

وجودها

قوله وهو المعقولات الثانية وهى ما لا يعقل الا عارضا
لمعقول اخر اليكون موصوفا به فى الاذهان ما بطابقه وقيل
ويصدق انتفى الاول عما الوجود الذهنى
شئ دون انتفى الثانى

٣

واما وجودها فى الذهن فليس ايضا لقدرتنا مدخل فيه لما تقرّر فى موضوعه ان التصوّر الذى هو الوجود
الذهنى ليس باختيارنا **قوله** واما من فسّرها بما ذكرنا وهو العلم باحوال الموجودات العينية **قوله** لانّها
غير موجودة فى الخارج هذا اذا اريد بالامور العامة مبادى الاشتقاق كالوجود والامكان والوحدة
والكثرة واما اذا اريد بها الاشتقاق كالموجود والممكن والواحد والكثير فلانّك انها موجودة وقد ذهب
جميع المحققين الى انها هى المشتقات لا مبادئها **قوله** واجيب انما نسب هذا الجواب الى الغير لانه مبنىّ
على انها هى وبل عبارات القوم ولانه لا يلايم ما ذكروا من ان مباحث الامور العامة داخلة فى العلم الاعلى
قوله والثالث بالمعنى الاعمّ اى الشامل للامور العامة ايضا **قوله** وقيل اعرض عن الحكمة الرياضية
وقد قيل وجه الاعراض عن الرياضى وهو انه الاشتغال بالرياضى وممارسته يورث ملكة التخيّل المزاحم
للمعقولات التى تحصل من الالهى والطبيعى ولا شك ان ملكة التعقّل اشرف من ملكة التخيّل هكذا فى شرح حكمة العين
قوله انه لا شك ان الكرة اذا تحركت على مركزها فلابدّ ان يفرض فيها نقطتان ولا يكون لهما اصلا وهما
القطبان وسبب كونهما غير متحركتين هو ان الفلك لم ينتقل من مكانه حتى ينتقل جميع النقاط المفروضة
عليه بل يكون الفلك انما هى تتبدّل الاوضاع اى صيرورة المشرق الفوقانى تحتانيا والشرقى غربيا
والقطبان لما لم يكن لهما جزء لم يتصوّر فيهما ذلك **قوله** وانما يفرض عن جنبيهما دوائر صغار موازية
لها يكون الحركة عليها بطيئة بالقياس اليها وذلك لان جميع النقاط المفروضة على سطح الفلك
لما كانت يتم دورانها فى زمان واحد او كان مسافة ما فى حاق الوسط اعظم من مسافة ما عداه
فلابدّ ان يكون حركته سريعة بالنسبة الى ما عداه ليمكن له قطع المسافة العظيمة فى زمان قطع المسافة
القليلة **قوله** فلانم انه الابتنا عليها عا يصلح علة للاعراض كيف اى كيف يصحّ الاعراض مع انه ينضبط
قوله ومعنى كون الشئ موجودا فى نفس الامر لما آخر فى تعريف الحكمة والبحث المذكور المبحوث فى نفس الامر
فالاولى ان يذكر معناه **قوله** ليس متعلقا بفرض الفارض هو الذى يمكنه امكانا وقوعيا ادراك الشئ واعتباره

سماه لما اخذ